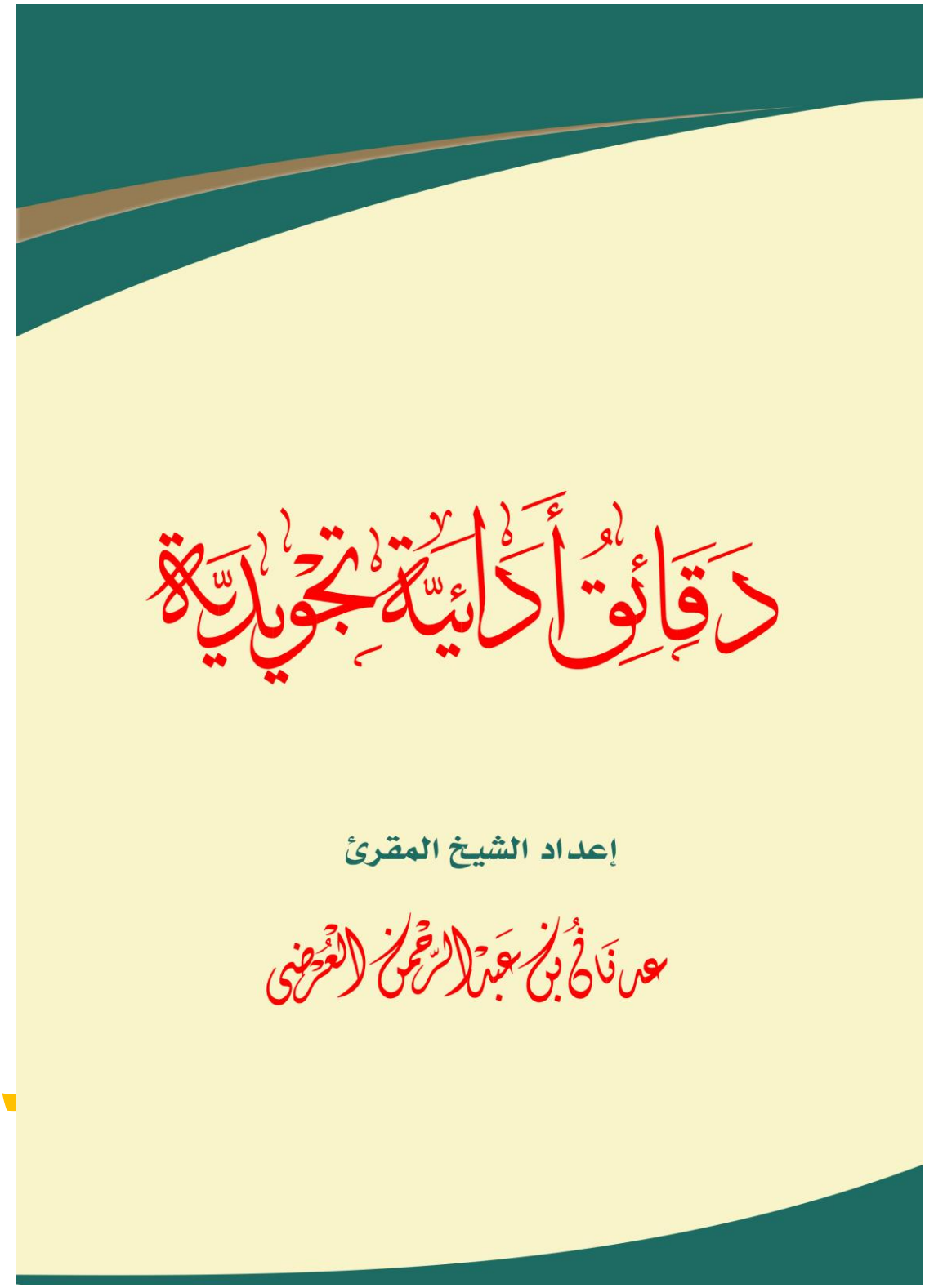
دقائق أدائية تجويدية
إعداد الشيخ المقرئ
عرفان بن عبد الرحمن العرضي

مقدِّمةٌ:

أجمع علماءُ التجويد وأئمةُ أهلِ الأداءِ على أن القرآنَ الكريم يُتلَى بكيفيةٍ مخصوصة أَنزلها اللهُ على نبيِّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتلقَّاها عنه صحابتُه الكرام رضيَ الله عنهم، ولقَّنوها للتابعين، ونقلها عنهم أئمة القراء المشهورين بالعدالة والضبط والإتقان الذين تلقت الأمة قراءتهم بالقبول "حتى حَمَوْه من خَلَلِ التحريفِ، وحفِظوه من الطُّغيان والتطفيف، فلم يُهمِلوا تحريكًا ولا تسكينًا، ولاتفخيمًا ولاترقيقًا، حتى ضبطوا مقادير المَدَّات، وتفاوُت الإمالات، وميزوا بين الحروفِ بالصِّفات، مما لم يهتدِ إليه فكرُ أُمَّةٍ من الأُمم، ولايُوصَل إليه إلا بإلهام باريءِ النّسَم" (1).

ولما سُئِلت أمُّ سلمةَ زوجُ النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قراءة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا هي تنعتُ قراءةً مفسرةً حرفاً حرفاً، (2)

قال الإمام البغويُّ ـ رحمه الله ـ في مقدمة تفسيره، معالم التنزيل ومحاسن التأويل: "ولاشك أن الأمةَ كما هم متعبَّدون بفهمِ معاني القرآن، وإقامةِ حدوده، متعبَّدون بتصحيح ألفاظِه وإقامةِ حروفِه على الصفةِ المتلقاةِ عن أئمةِ القراءةِ المتصلةِ بالحضرةِ النبويةِ الأفصحيةِ العربيةِ التي لاتجوز مخالفتُها، ولا العدول عنها إلى غيرها."

(1)(النشر ج 1 ص 48)

(2)أخرجه الحاكم وقال حديثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

عمن تُتَلقَّى القراءةُ؟

قال الإمام مكيُّ بنُ أبي طالبٍ القيسيُّ – رحمه الله -: "يجب على طالب القرآن أن يتخير لقراءته ونقله وضبطه أهلَ الديانة والصيانة والفهمِ في علوم القرآن، والنفاذِ في علوم العربية والتجويد بحكاية ألفاظ القرآن، مع صحة النقل عن الأئمة المشهورين.

ثم قال رحمه الله: وقد وصف مَن تقدّمَنا – من علماء المقرئين – القراءَ فقال: " والقراء يتفاضلون في العلم بالتجويد؛ فمنهم من يعلمه رواية وقياسا وتمييزا، فذلك الحاذق الفطِنُ، ومنهم من يعرفُه سماعا وتقليدا، فذلك الوهِنُ الضعيف، لايلبث أن يشكَّ ويدخلَه التحريفُ والتصحيف، إذ لم يَبنِ على أصلٍ، ولا نقَل عن فهمٍ.

قال: فنقل القرآنِ فطنةً ودرايةً، أحسنُ منه سماعا ورواية، فالرواية لها نقلُها، والدراية لها ضبطُها وعلمُها.

فإذا اجتمع للمقرئ النقلُ والفطنةُ والدرايةُ وجبت له الإمامةُ، وصحت عليه القراءةُ، إن كان له مع ذلك ديانةٌ. "(1)

تحقيق القراءة:

وقد وردت عن السلف آثار كثيرة في وجوب تحقيق القراءة، وحسن الأداء والتلاوة. ومن هذه الآثار، ما أورده الإمامُ أبو عمرو الداني في كتاب التحديد عند قوله تعالى: **قال تعالى:** {وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا} **[سورة المزمل: 4].** قال- رحمه الله –: "أي تلبث في قراءته."

وروى أيضا عن حمزة بن حبيب الزيات- رحمه الله - قال: "إن الرجل ليقرأُ القرآن، فما يلحن حرفا، وما هو من القراءة في شيء".

قال أبو عمرو: " يريد أنه لا يقيمُ قراءتَه على حدِّها، ولا يؤدي ألفاظَها على حقِّها، ولا يوفِّي الحروفَ صفاتِها، ولا ينْزلها منازلَها

(1)الرعاية ص: 22.

من التلخيص والتبيين، والإشباع والتمكين، ولا يميز بين سين وصاد، ولا ظاء ولا ضاد، ولا يفرق بين مشدد أو مخفف.. وغير ذلك من غامض القراءة وخفاء التلاوة الذي لا يعرفه إلا الحُذَّاق" (1)

كما روَى عن عاصم بن بهدلةَ القارئِ - رحمة اللهِ عليه – أن رجلا قرأ عليه بحضور هشام بن بُكَير - وكان من القراء - قال هشام: "فما أنكرت من قراءته شيئا. "قال: فلما فرغ، قال له عاصم: "والله ما قرأت حرفا "

قال أبو عمرو: " يريد أنك لم تقم القراءة على حدها، ولم توف الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة في القراءة، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء. "(2)

قال - رحمة الله عليه -: **"وهذا وما قدمناه دالٌّ على توكيد علم التجويد والأخذ بالتحقيق. "**

بين التحقيق والحدر:

وقد ذكر الداني- رحمه الله – مقصوده من التحقيق بقوله: "اعلم أن التحقيق الوارد عن أئمة القراءة حدُّه أن توفيَ الحروف حقوقَها من المد إذاً كانت ممدودة، ومن التمكين إذاً كانت ممكنة، ومن الهمز إن كانت مهموزة، من غير تجاوز ولا تعسف، ولا إفراط ولا تكلف. "(3)

وقال الإمام الحافظ أبو العلاء الهمداني العطَّار في كتابه التمهيد: "إن تجويدَ القراءة وتحبيرَها هو تصحيحُ الحروف، وتقويمُها، وإخراجُها من مخارجها وترتيبُها مراتبَها، وردُّها إلى أصولها، وإلحاقُها بنظائرِها من غير إفراط مؤدٍّ إلى التشنيع، ولا نقصانٍ يُفضِي

(1)الرعاية ص: 86.

(2)الرعاية ص: 86.

(3)الرعاية ص: 87.

إلى التضييع، مع ملاحظة الرفق والسهولة، ومجانبة الشدة والصعوبة [1]"

وروى الإمام أبو عمرو الدانيُّ عن نافع أبي رويم القارئ أن رجلا جاءه يريد أن يأخذ عليه الحدر فقال نافع - رحمه الله -: "حدرُنا ألا نسقطَ الإعرابَ، ولا ننفيَ الحروفَ، ولا نخفّفَ مشدّدا، ولا نشدّد مخففا، ولا نقصرَ ممدودا، ولا نمدَ مقصورا، قراءتنا قراءة أكابر أصحاب رسول الله. "

قال أبو عمرو: "هذا كلام من أُيِّد ووُفِّق ونُصِر وفُهِّم، وجُعِل إمامًا عالمًا، ومن يُقتفَى أثرُهُ، وتتبعُ سنتُه. **وهذه الطريقةُ الأُولى التي وصفها وبيّنها وأوضحها وعرف أن الصحابة أخذوها هي التي يجب على قراء القرآن أن يمتثلوها في التحقيق، ويسلكوها في التجويد، وينبذوا ما سواها مما هو مخالف لها، وخارج عنها، وعلى ذلك وجدنا الأئمة من القراء، وأكابرِ أهل الأداء. "**

حقيقة التجويد:

قال الإمام المحقق محمد ابنُ الجزري في كتابه العظيم، النشر في القراءات العشر: " معناه – التجويد -انتهاءُ الغايةِ في التصحيحِ، وبلوغُ النهايةِ في التحسين....

وهو حلية التلاوة، وزينة القراءةِ، وهو: إعطاءُ الحروفِ حقوقَها، وترتيبُها مراتبَها، وردُّ الحرفِ إلى أصلِه، وإلحاقُه بنظيرِه وشكلِه، من غير إسرافٍ ولا تكلُّفٍ، ولا إفراطٍ ولا تعسُّف. "

(1) التمهيد 61.

كيفية الوصول إلى تجويد القراءة:

وروَى الإمام أبو العلاءِ الهمداني في تمهيدِه عن أبي الحسين بن أحمد البواب قال: سمعت ابنَ مجاهد، وقد قيل له: من أقرأُ الناسِ؟ قال:

"من حقق في الحدر "

قال الإمام الهمدانيُّ: "ولا سبيل إلى ذلك إلا بالمواظبة على القراءة، ورياضةِ اللسان، والأخذِ من أفواه أولى العلم والإتقان". (1)

قال الإمام ابنُ الجزريّ – رحمه الله -: " ولاأعلم سببا لبلوغِ نهايةِ الإتقان والتجويد، ووصولِ غايةِ التصحيحِ والتسديدِ مثلَ رياضة الألسُنِ، والتَّكرارِ على اللفظِ المتلقَى من فم المحسِنِ.... ولله درُّ الإمام أبي عمرو الدانيّ -رحمه الله -حيث يقول: "ليس بين التجويدِ وتركِه، إلا رياضةٌ لمن تدبره بفكِّه."

قال ابن الجزري: فأول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن إخراجُ كل حرفٍ من مخرجِه المختصِّ به تصحيحًا يمتاز به عن مقاربِه، وتوفيةُ كلِّ حرفٍ صفتَه المعروفةَ به توفيةً تخرجُه عن مجانسه، يُعمِل لسانَه وفمَه في ذلك إعمالا يُصيِّر ذلك له طبعا وسليقة. ".

أهداف الدورة

1- تأصيل منهجية علمية للأداء القرآني المتقَن.

2- العودُ إلى طريقةِ أئمةِ أهل الأداء المتقدمين في العناية بتجويدِ الألفاظِ، وتحسين النطقِ بالحروف، إذ هو أحد سبُلِ فهمِ القرآنِ فهما صحيحا.

(1) التمهيد، ص189

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

3- التأكيد على الأداء الصحيح لحروفِ القرآنِ الكريم؛ مفردةً ومركبةً.

4- تنمية ملكة دقة الاستماع، مما يؤدي إلى دقةِ رصدِ اللحونِ جليِّها وخفيِّها.

5- التدرُّب على تصحيح الأخطاء بطريقة واعية وصحيحة، مع التلطف والرفق.

6- تحسين قراءة المتدربين إلى أفضل مستوى ممكن.

7- دلالة المتدربين على أفضل الطرق لتحسين تلاوتِهم، وتجويدِ قراءتِهم.

المنهج المتَّبع في الدورة

1- البدءُ بالحروف مفردةً والإشارةُ لمخرج كل حرفٍ وصفاته دون شرحٍ، والتأكيدُ على ما ينبغي لكل حرف مع التنبيه على ما قد يقع في نطقه – مفردا -من أخطاء.

2- التنبيه على مايحدث حال تركيب الحروف مع بعضها، لأنه ينشأ عن التركيب مالم يكن حال الإفراد.

3- الاختصار غير المخلِّ في التقديم النظري للمسائل.

4- التركيز على الجانب الأدائي التطبيقي المتعلق بتجويد الحروف وتحسينها دون استغراقٍ في المباحث النظرية، لأنها خارجة عن أهداف الدورة.

5- التغاضي عن كل خلاف أدائي سائغ، مع تقرير ما تلقيناه عن جُلِّ مشايخِنا، دون تعصُّبٍ.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

أهم المصادر كتب الأئمة المتقدمين، من أهمها:

1-قصيدة أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء.

2- النبيه على اللحن الجلي والخفي للسعيدي.

3- الرعاية لمكي بن أبي طالب.

4- التحديد لأبي عمرو الداني.

5- التمهيد لأبي العلاء الهمداني.

6- الموضح لعبدالوهّاب القرطبي.

7- نونية علم الدين السخاوي: عمدة المفيد، وعدة المُجيد.

8- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

كتب المتأخرين والمعاصرين، من أهمها:

1-جهد المقل وبيانه للمرعشي.
2-منظومة المفيد في علم التجويد لأحمد الطِّيبي.
3-تنبيه الغافلين لعلي النوري الصفاقسي.
4-نهاية القول المفيد لمحمد مكي الجريسي.
5-أحكام قراءة القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري.
6-التجويد المصور للدكتور أيمن سويد.
7-شرح المقدمة الجزرية للدكتورغانم الحمد.
8-التنبيهات الزكية للأستاذ الدكتور أحمد علي السديس.
9-علم التجويد أحكام نظرية، وملاحظات تطبيقية للدكتور يحي الغوثاني.
10- زاد المقرئين لأبي عبدالرحمن جمال القرش.

ومن المصادر الرئيسة: الخبرة الشخصية في الإقراء لما يقارب ربع قرن.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

اللحن:

ويقصد به هنا: الخطأُ والميلُ عن الصواب في تلاوة القرآن الكريم، وينقسم إلى قسمين رئيسين: اللحنُ الجليُّ، اللحنُ الخفيُّ.

أولا: اللحنُ الجليّ:

تعريفه: هو خلل يطرأ على الألفاظ فيُخِلُّ بالمعنى والعُرف وهو لحن الإعراب.

له أسبابٌ عديدةٌ منها:

1-اتِّحادُ المخرج (الحروفُ المتجانسة): كإبدالِ الشينِ جيماً، والصادِ سيناً، والحاءِ عيناً. وعلاجُ ذلك تحقيق الصفات.

2- تقارُبُ المخارج، ومن أمثلته: إبدالُ: الحاءِ هاءً والعكس، إبدالُ القافِ غيناً، أو كافًا ـ أو (G)، وإبدالُ الضادِ ظاءً. وعلاج ذلك: تحقيقُ المخرج والصفات.

3-عدم المعرفة بالإعراب.

ثانيا: اللحنُ الخفيُّ:

تعريفه: هو تركُ إعطاءِ الحرف حقه من تجويد لفظه، وتحسينِ النطق به وهو قسمان:

1- ما يشترك فيه كلُّ من له إلمامٌ بعلمِ التجويدِ، كأحكام النون الساكنة والتنوين، والمدود، والقلقلة.... إلخ

2-قسم لا يتقنه إلا الحُذَّاقُ، ولايحققه إلا الضابطون المهَرةُ، ومن صورِ ذلك:

- نَقْرُ الحروفِ وتقطيعُها.
- حصرمةُ الراءات.
- تطنينُ الغُنَّات.
- الترعيدُ.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

- المبالغةُ في نطق الحروفِ والحركات.

ومن أمثلة اللحون الخفيَّةِ كذلك:

1-تركُ صفةٍ تحسينية أو أكثرَ غيرِ مبدلة للحرف.

2-عدمُ إيفاءِ الصفةِ حقَّها، نحو: (الاستعلاء، التفخيم، الإطباق، الشِّدة، القلقلة... إلخ).

3-زيادة مط الحروف التي تقبل المط كحروف الرخاوة، وحروف المد واللين.

4-عدمُ تخليصِ المرققِ من المفخم، نحو: {حَصْحَصَ}، {مَخْمَصَةٌ}، {رَهَقًا}، {وَأَصْلَحُواْ}، {وَأَخْلَصُواْ}.

5- إدغامُ ماليس حقُّه الإدغامُ، في نحو: {أَفَضْتُم}، {وَخُضْتُمْ}، {ٱضْطُرَّ}.

6-الإدغامُ في الواو والياء بدون غنة من غير رواية خلف.

7- إلصاقُ طرفِ اللسان بلثة الأسنان عند الإخفاء الحقيقي فتخرج مظهرةً مع الغنة.

8-عدم مراعاة تفخيم الغنة عند الإخفاء الحقيقي إن جاء بعدها مستعلٍ.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

الحروفُ مفردةً ومركبةً

الألِفُ

مخرجها: من الجوف.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح.

ينبغي أن يُراعَى في لفظها مايأتي:

1- فتحُ الفم بالشكل المطلوب، الفتح المتوسط.

2- تفخيمُها بعد المفخَّم، وترقيقُها بعد المرقق نحو: {ضَاقَتْ} {سَآءَ}.

3- عدمُ ختمِها متطرفةً بميمٍ أو همزةٍ أو هاءٍ، نحو: {مُّبِينًا} {ٱلْأَعْلَىٰ} {يَخْشَىٰ}.

4- يحترز من المبالغةُ في ترقيقِها: بتقليلها أو إمالتِها، نحو:

{مَلِكِ} {يَٰٓأَيُّهَا} {وَسَارِعُوٓاْ} {بَارِئِكُمْ} {إِيَّاكَ}

وعكسُ ذلك تفخيمُها في غيرمواضع التفخيم،

نحو: {ٱلتَّٰٓئِبُونَ} {ٱلْعَٰبِدُونَ} {ٱلْحَٰمِدُونَ}.

5- يُتَحَفَّظُ من شَوبِها بالواو عند التفخيم، نحوُ {ٱلضَّآلِّينَ} {قَالَ}.

6- التحرزُ من التفاوتِ في نطق حروف المد خاصة الألف إذا جاءت بعد مفخم، فيأتي القارئ بالجزء الأول مرققا والثاني مفخما، نحو: {ٱلضَّآلِّينَ}.

7- عدمُ توليدِ ألفاتٍ متعددةٍ – الترقيص، الترعيد-، نحو: {يَٰٓأَاااااايُّهَا}.

8- يُتَحَفَّظُ من شَوبِها بغُنةٍ، نحو: {ٱلنَّارَ} {ٱلسَّمَآءِ} {مَّآءٍ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

الهمزة

مخرجها: تخرج من أقصى الحلق.

صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح.

ينبغي أن يُراعَى في لفظها مايأتي:

1-أن تُخرَج الهمزةُ من مخرجها الصحيح ولا تتقاصر عنه، وأن تُوفَّى صفاتِها اللازمةَ والعارضة.

2-تحقيقُ جهرِها وشدَّتِها. {أَعُوذُ} {يُؤْمِنُونَ}.

3-بيانُها خصوصا عند الوقف، وإن كان قبلها ساكنٌ صحيحٌ احتاجت مزيدَ بيانٍ، نحو: {شَاطِئِ} {مِّلْءُ} {دِفْءٌ}.

4-التحفُّظُ بإظهارِها متطرفةً موقوفًا عليها، لاسيَّما إذا سُبِقت بحرف مدٍّ أو لين، نحوُ: {شَيْءٍ} {ٱلسَّمَآءِ} {بِٱلسُّوٓءِ}، مع الحذرِ من المُبالغة في الوقفِ عليها بنبرةٍ زائدة كالمتهوّع، نحو: {ٱلسَّمَآءِ} {أَنۢبَـُٔوٓاْ} {ٱلضُّعَفَآءِ} {ٱلْمَآءَ}.

5-العنايةُ ببيانِها إذا توالت الهمزتان – عند أصحاب التحقيق -، نحو: {جَآءَ أَحَدَكُمُ} {بِٱلسُّوٓءِ إِلَّآ} {أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ} {أَءِنَّكُمْ}.

6-عدمُ تسهيلِها في غيرِ مواطنِ التسهيل، نحو: {أُوْلَٰٓئِكَ} {وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ}.

7-يُتَحَفَّظُ من تفخيمِها، خصوصًا إذا جاورت حرفا مفخما، وعند الابتداء بها، نحو: {أَصْحَٰبُ} {ٱللَّهِ} {وَمَنْ أَظْلَمُ} {أَرَضِيتُم}.

مقرأة جامع الملك خالد

الهاء

مخرجها: تخرج من أقصى الحلق.

صفاتها: الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والخفاء.

ينبغي أن يُراعَى في لفظها مايأتي:

1-نطقُها من مخرجِها، وألا تتقاصر عنه. مع توفيتها صفاتِها كاملةً خصوصا الهمس، نحو: {عَهۡدًا} {وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ}.

2-بيانُها إذا تكررت في كلمة أو في كلمتين، نحو: {وُجُوهُهُمۡ} {جِبَاهُهُمۡ}.

والهاءُ تَخفَى فاجْلُ في إظهارِها بيِّنْ بِلا ثِقَلٍ تزيدُ على التِّبيانِ

3-يُتَحَفَّظُ من نطقِها كالهمزةِ المسهلة، نحو: {يَنۡهَوۡنَ} {وَيُلۡهِهِمُ}.

4- التحرز من تفخيمِها إذا جاء بعدها حرف مفخم، أو ألف، نحو: {أَشۡقَىٰهَا} {كَرِهَا} {يَطۡهُرۡنَۖ} {أَن طَهِّرَا}.

5-تخليصُها من الحاء، نحو: {ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ} {وَسَبِّحُوهُ}.

6-الحذرُ من ضعفِ التصويتِ بها، لاسيما إذا وقعت:

- طرفاً نحو: {ٱللَّهَ}، {عَلَيۡهِۚ}، {بِهِۦ}.
- ويتأكد ذلك أكثر، بعد ساكن صحيح طرفًا، نحو: {وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ} {فَأَهۡلَكۡتُهُۚ}.
- قبل مقاربِها، نحو: {فَبَايِعۡهُنَّ} {كَٱلۡعِهۡنِ}.
- أو بين حرفين خفيّين، نحو: {بَنَىٰهَا} {ضُحَىٰهَا}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

العين

مخرجها: تخرج من وسط الحلق.

صفاتها: الجهر، والبينية، والاستفال، والانفتاح.

ينبغي أن يُراعَى في لفظها ما يأتي:

1-تمكينُها من مخرجِها نحو: {يَعۡمَلُونَ}.

2- تحقيق صفة البينية حتى لا ينحصر صوتُها فتصير شديدة ، أو عكسُه: يجري الصوتُ بها فتصير رخوة، نحو: {نَعۡبُدُ} {يَعۡمَلُونَ} {فَبَايِعۡهُنَّ}.

3- تبيينُها عند تكرارها، نحو: {أَن تَقَعَ عَلَى} {يَنزِعُ عَنۡهُمَا}.

4- وكذلك إذا سكنت قبل هاء، نحو: {فَٱتَّبِعۡهَا} {تُطِعۡهُ} ، أو غين ، نحو: {وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ}.

5- عدمُ بترِ صوتِها، أو قلقلتِها وقفا، نحو: {فَذَٰلِكَ فَادۡعُّ}، {وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَ}.

6-ترقيقُها في كل حال لاسيما إذا جاورت المفخمات أو الألف، نحو: {طَعَامُ} {ٱلۡعَٰلَمِينَ}.

الحاء

مخرجها: تخرج من وسط الحلق.

صفاتها: الهمس والرخاوة، والاستفال، والانفتاح.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

1-همسُها، نحو: {أَحۡسَنُ} {لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ}.

2-يُتَحَفَّظُ من تفخيمِها إذا جاورت مفخماً أو ألفًا، نحو: {أَحَطتُ} {ٱلۡحَقَّ} {حَصَادِهِۦۖ} {ٱلۡحَآقَّةُ}.

3-تخليصُها من العينِ إذا تجاورتا في كلمتين، نحوُ: {لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ} {زُحۡزِحَ عَنِ}، ويتأكد الأمرُ إذا سكنت، نحو: {فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ}.

4-بيانُها إذا سكنت وجاءت بعدها هاءٌ، نحو: {وَسَبِّحۡهُ لَيۡلًا}.

الغين

مخرجها: تخرج من أدنى الحلق.

صفاتها: الجهر، والرخاوة، والاستعلاء، والانفتاح.

ماينبغي مراعاته في نُطقِها:

1- استيفاء تفخيمِها، نحو: {ٱلۡغَـٰبِرِينَ} {غَافِرِ} {غَفُورُ}.

2-تركُ المبالغة في تفخيمها مكسورة، نحو: {مِّنۡ غِلٍّ}.

3-بيانها إذا وقع بعدها عينٌ أو قافٌ أو هاءٌ، لقربِها منها، نحو: {لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا} {أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا} {أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥ}.

4-الحذر من إبدالها خاء إذا جاء بعدها شينٌ، في نحو: {يَغۡشَى}، أوسينٌ في نحو: {فَٱغۡسِلُواْ}.

5- بيانُها إذا تكررت، نحو: {يَبۡتَغِ غَيۡرَ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

الخاء

مخرجها: تخرج من أدنى الحلق.

صفاتها: الهمس والرخاوة والاستعلاء والانفتاح.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-همسها وتمكينُها من مخرجها، نحو: {نُسۡخَتِهَا}.

2- استيفاءُ تفخيمِ غير المكسور منها، نحو: {ٱلۡخَٰلِقِينَ}{أَمۡ خُلِقُواْ}{يَخۡلُقُ}.

3-عدم المبالغة في تفخيمها حالَ الكسر، نحو: {نَّخِيلٖ}{بَخِلُواْ بِهِۦ}.

4-استقامةُ فتحتِها، نحو: {خَلَقَ}{ٱلۡخَبِيثُ}.

5-يجب بيانها لئلا تقلب غينا، إذا وقع بعدها شين، نحو: {وَتَخۡشَى}.

القاف

مخرجها: تخرج من أقصى اللسان مع مايحاذيه من الحنك الأعلى.

صفاتها: الجهر والشدة والاستعلاء والانفتاح والقلقلة.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-تمكينها في مخرجها بحيث لاتتقاصر عنه، أو تشابه الكاف، نحو: {فَٱقۡصُصِ}{قَامُواْ}.

2-عدم خلطها بالغين أو(G).

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

3-المحافظة على جهرِها واستعلائِها، في نحو: {خَلَقَكُمۡ} {قَدۡحَا}.

4-الاحتراز من همسها ساكنة، نحو: {يَقۡنَطُ}، ومحركة نحو: {قَالَ}.

5- بيانها إن تكرَّرت، نحو: {وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ} {وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ}.

- بيانها مما يشابهها من ألفاظ قرآنية وردت بالكاف، نحوُ: {قَدۡحَا} {كَدۡحَا}، {مُشۡرِقِينَ} {مُشۡرِكِينَ}، {مَّرۡقُومٌ} {مَّرۡكُومٌ}، وشِبهِه.
- عدم المبالغة في تفخيمها مكسورة، نحو: {ٱلۡمُسۡتَقِيمَ}، {ٱلۡقِيَـٰمَةِۚ}، {وَقِيلَ}.

الكاف

مخرجها: من أقصى اللسان مع مايحاذيه من الحنك الأعلى، دون مخرج القاف.

صفاتها: الهمس، والشدَّة، والاستفال، والانفتاح.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-العناية بإظهارِ شِدَّتِها دون مبالغةٍ، فتتحول إلى سكتةٍ، نحو: {وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ}.

2-العناية بهمسها دون مبالغةٌ، نحو: {يَكۡفُرُونَ}.

3-العناية ببيانها مكررة، نحو: {مَّنَسَكَكُمۡ} {مَا سَلَكَكُمۡ} {إِنَّكَ كُنتَ}.

4-بيانها قبل القافِ، في نحو: {عَرۡشُكِّ قَالَتۡ} {عِندِكَۚ قُلۡ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

5- عدم المبالغة في ترقيقِها حتى تصيرَ كالمُمالة، نحو: {كَفَرُواْ}، {كَانُواْ}.

6-الحذر من تفخيمها إذا أتى بعدها حرف استعلاء، نحو: {كَطَيِّ} أو ألف نحو: {كَافُورًا}.

الجيم

مخرجها: من وسط اللسان مع مايحاذيه من وسط الحنك الأعلى.

صفاتها: الجهر، والشدة، والاستفال، والانفتاح، والقلقلة.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1- تحقيق شدَّتِها، وعدم نُطقِها رِخوةً ضعيفة، نحو: {حَآجُّوكَ}.

2-عدم نطقِها ممزوجةً بالشين، نحو: {ٱجۡتَرَحُواْ}.

3-عدم إدخال حرفِ الدالِ عليها، خصوصًا عند تشديدِها، نحو: {ٱلۡحَجُّ} {وَفَجَّرۡنَا} {ثَجَّاجًا}.

4-التحفظ من تفخيمها إذا جاء بعدها مفخم، نحو: {لَا جَرَمَ} {وَلَا يُجَارُ} {شَطۡرَهُۥ}.

5-العناية ببيانها إذا جاء بعده زاي، نحو {وَمَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا}، أو سين، نحو: {رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ} أو هاء، نحو: {وَجۡهَكَ}.

الشين

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مخرجها: تخرج من وسط اللسان مع مايحاذيه من وسط الحنك الأعلى.

صفاتها: الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والتفشي.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-بيان صفة التفشي، نحو: {وَٱلشَّمۡسَ} .

2-التحرز من إبقاء صوتِها محصورًا داخل الفمِ بسببِ عدمِ المباعدةِ بين الفكين، فيضعف التصويتُ بها، نحو: {حُشِرَتۡ}.

3-التحرز من تفخيمها عند مجاورة المفخم، نحو: {شَطۡرَ} {شَاطِئِ}، {شَآقُّواْ ٱللَّهَ}.

4- الحذر إبدالها جيماً في نحو: {ٱلرُّشۡدِ} {ٱلشَّجَرِ}.

5- تبيينها عند الجيم، نحو: {شَجَرَ}، {شَجَرَةُ}.

الياء

مخرجها: من وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى.

صفاتها: الجهر، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، اللين.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-تبيينُها عند تشديدها دون مبالغة حتى لا تُشبهَ الجيم، نحو: {وَإِيَّاكَ} {أَيَّمَا} {وَلِيًّا}.

لا تُشرِبَنْها الجيمَ إن شدَّدتَها فتكونَ معدودًا من اللُّحانِ

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

2-التحرز من تفخيمها في نحو: {صَيَاصِيهِمْ} {ٱلشَّيْطَٰنِ} {يَقُولُونَ}.

3-العناية ببيانها في نحو: {لَّا شِيَةَ} {وَتَعِيَهَآ} {مَا هِيَهْ}.

4-وإن وقعت في ثُلاثيٍّ مفتوحةً وقبلها مكسورٌ يُحذَر من تسكينِها، نحو: {قُضِىَ} {خَشِىَ} {رَضِىَ}.

5-تمكين الياءَين في نحوِ: {ٱلَّذِى يُكَذِّبُ} {فِى يَوْمِ} {فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ}.

6-تبيينها بياناً ظاهراً إن تكررت في كلمة أو كلمتين وإحداهما مشددةٌ مكسورةٌ في نحو: {إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ} {وَإِذَا حُيِّيتُم} {ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ}.

7-التحرز من إشرابِها الغنةَ، نحو: {بِمُؤْمِنِينَ} {ٱلْخَٰسِرِينَ}.

الضاد

مخرجها: تخرج من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.

صفاتها: الجهر، والرخاوة، والاستعلاء، والإطباق، والاستطالة.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-تحقيق مخرجِها، نحو: {فَرَضْنَا} {وَخُضْتُمْ}.

2-عدم نطقها دالاً مفخمة نحو: {ٱلضَّآلِّينَ}.

3-العناية بتحقيقِ استطالتِها ورخاوتها مع عدم حبس الصوتِ بإخراجِها شديدة مع سكتة، نحو: {وَٱضْرِب} {فَرَضْتُمْ}.

4-تفخيمها بشكلٍ كافٍ، نحو: {ضَيْفِ} {ضَآلًّا} {ضَرَبَ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

5- العناية ببيانها فيما يشتبه لفظُه، مثل: {نَّاضِرَةٌ - نَاظِرَةٌ} {وَضَاقَتْ - فَذَاقَتْ} {ضَلَّ - ظَلَّ} {تَغِيضُ - يَغِيظُ} {يَحُضُّ - حَضِّ}.

6- العناية ببيانِها إذا التقت مثلَها أوالظاءَ أو التاءَ أو الطاء،،نحوُ: {وَٱغۡضُضۡ} {يَعَضُّ} {أَنقَضَ ظَهۡرَكَ} {أَفَضۡتُم} {ٱضۡطُرَّ}.

7- يُحذَر من قلقلتها وصلا أو وقفا، نحو: {وَٱضۡرِبۡ} {عَرِيضٍ}.

5-عدم شوبها بالغنة وخاصة إذا سكنت، نحو {ٱلضَّآلِّينَ} {ٱضۡرِبۡ}.

اللام

مخرجها: تخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه، مع ما يليه من غار الحنك الأعلى.

صفاتها: الجهر، والتوسط، والاستفال، والانفتاح، والانحراف.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1- عدم إخراجِها مشوبة بالدال خصوصا عند تشديدها. نحو: {ٱللَّٰعِنُونَ} {ٱللَّهِ} {ٱللَّٰعِبِينَ} {ٱلَّذِينَ}.

2-عدم إشرابِها الغنةَ حال تشديدها أو تخفيفها في نحو {ٱلَّذِينَ} {ٱلۡإِسۡلَٰمُ}.

3-التحرز من تفخيمِها إذا جاورت حرفاً مفخماً في نحوِ: {وَلَا ٱلضَّآلِّينَ} {وَأَصۡلَحُواْ} {غِلۡظَةً} {لَظَىٰ} {ظَلَمُواْ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

4-العناية بترقيق اللامِ الأولى إن جاءت بعدها لامٌ أُخرى مغلَّظةٌ، نحو: {ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ} {أَحَلَّ ٱللَّهُ}.

5-العناية ببيانها إذا تكررت، نحوُ: {قَالَ لَهُمْ} {وَظَلَّلْنَا}.

6- بيانها ساكنةً عند مجاورة النون في نحو:

{أَرْسَلْنَكَ} {وَجَعَلْنَا} {وَأَنزَلْنَا} حتى لا يؤدي إلى إدغامها في النونِ.

7- إعطاؤها مرتبة تفخيمها المناسبة مع لفظ الجلالة نحو: {ٱللَّهُ}.

النون

مخرجها: من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا، أسفلَ اللام قليلا.

صفاتها: الجهر، والبينية، والاستفال، والانفتاح، والغنة.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1- الاحتراز من الوقوف عليها ساكنةً بغُنةٍ زائدة، نحو: {يَعْمَلُونَ}، {ٱلْمُفْلِحُونَ} {ٱلْعَٰلَمِينَ} {نَسْتَعِينُ}، وعكس ذلك: ضعف التصويت بها عند الوقف.

2- التحرزُ من نطقِها كالممضوغة، نحو: {ٱلدِّينَ} {مِّنْهُمْ} {فَإِنْ حَآجُّوكَ}.

3- الاحتراز من تفخيمها إذا جاء بعدها مفخَّمٌ، نحو: {إِنَّ ٱللَّهَ} {يَقْنَطُ}، {نَّصْبِرَ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

4- التحرز من تفخيمها عند الوقوف إذا سُبِقت بحرفٍ مفخم، نحو: {ٱلشَّيۡطَٰنُ} {ٱلۡفُرۡقَانَۚ} {يَقۡنَطُونَ}.

5- العناية ببيانِها مكررة، أومشددة، نحو: {فَأَمَّنۡ} {بِأَعۡيُنِنَا} {وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ} {إِنَّنِيٓ أَنَا} {إِنَّنَا نَخَافُ} {وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ}.

6- عدم تطنينِها أوهزهزةِ غنتِها وتمويجِها، نحو: {إِنَّ} {ٱلنَّاسِ} {ءَامَنَّا}.

الراء

مخرجها: تخرج من ظهر طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الثَّنيتَين العُلْيَيْن إلا أنها أدخل إلى ظهر اللسان.

صفاتها: الجهر، والتوسط، والاستفال، والانفتاح، والانحراف، والتكرار.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1- إخراجُها من مخرجِها نحو: {رَسُولٌ} {قَرۡيَةٖ}.

2-الاحتراز من أن تُلفَظ كالغين، أو اللام، أو الياء، أوكصوتٍ عائم.

{ٱلۡقُرۡءَانُ} {تَرۡمِيهِم}.

3-عدم المبالغةُ في التكرير، وعكسُه الحَصْرمة خصوصًا عند تشديدِها نحو: {ٱلرَّحۡمَٰنِ} {بِٱلرُّوحِ} {ٱلرُّسُلَ} {وَقَرَّبۡنَٰهُ} {مَرَّ}، {ٱلرَّٰكِعِينَ} {فَتَبَرَّأَ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

4-وإذا تكررت الراء وجب التحفظُ بإظهارها وإخفاء التكرير، نحو: {شَهۡرُ رَمَضَانَ}، {مُحَرَّرًا}، {بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ}.

5-العنايةُ بإعطائها مرتبة التفخيمِ التي تستحقها، نحو: {ٱلرَّٰكِعِينَ} {بِٱلرُّوحِ} {لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ}، وينبغي أيضا عدمُ تفخيمها في مواضع الترقيق نحو: {فِرۡعَوۡنَ} {فَأَنظِرۡنِيٓ}.

6-التحرز من همسها أو صفيرها، عند الوقوفِ عليها متطرفة مسبوقةً بكسرٍ أو ياء، نحو: {قَدِيرٌ} {بَصِيرٌ}.

7- العناية ببيانِها موقوفاً عليها بعد سكونٍ صحيحٍ نحو: {وَٱلۡعَصۡرِ} {خُسۡرٍ}.

الطاء

مخرجها: تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

صفاتها:: الجهر، والشدة، والاستعلاء، والإطباق، والقلقلة.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1- تحقيقُ مخرجها، والتحرز من همسها، نحو: {شَطَطًا} {يَلۡتَقِطۡهُ}.

2-تحقيقُ تفخيمِها وإطباقِها بشكلٍ كافٍ، نحو: {وَٱصۡطَبِرۡ} {طَٰٓئِرُكُمۡ} {نَطۡمَعُ}.

3-بيان صفة الإطباق عند الإدغام الناقص، في نحو: {بَسَطتَ} {فَرَّطتُمۡ} {أَحَطتُ}.

4- بيان قلقلتِها ساكنة أو موقوفا عليها بالسكون، نحو: {ٱلْخَطْفَةَ} {ٱلْأَطْفَلُ} {بِٱلْقِسْطِۚ}.

5-بيانها إذا شُددت أو تكررت، نحو: {أَطَّيَّرْنَا} {شَطَطًا}.

الدال

مخرجها: تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العُليا.

صفاتها: الجهر، والشدة، والاستفال، والانفتاح، والقلقلة.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-التحفظ من همسِها، لئلا تخرج كالتاء نحو: {مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ}.

2-التحرز من تفخيمها بعد الحروفِ المفخمة، نحو: {صُدُورِكُمۡ} {وَصَدُّوكُمۡ} {صَدَقَ}، أو قبلها في نحو: {دَخَلُواْ} {ٱلدَّرۡكِ}.

3-بيان قلقلتها، ولاسيما قبل النون في نحو: {فِيٓ أَدۡنَى} {وَزِدۡنَٰهُمۡ}.

كذا إذا كان قبلها حرف ساكن سكونا عارضا، نحو: {عَهۡدَ} {بَعۡدِ}.

4-إذا تكررت في كلمة وجب بيانها لصعوبة التكرير على اللسان نحو: {ٱشۡدُدۡ} {وَمَن يَرۡتَدِدۡ}.

التاء

مخرجها: تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العُليا.

صفاتها: الهمس، والشدة، والاستفال، والانفتاح.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-العناية بهمسِها دون المبالغة فيه لئلا تتولدَ منه سينٌ، نحو: {تَتَرَّىٰ} {تَوَفَّتْهُمُ}.

2- تحقيق شِدَّتِها في نحو: {ٱلْقَتْلِ} {وَٱتَّخَذُواْ}.

3-حسنُ تخليصها من حروفِ الاستعلاء، نحو: {وَلَا تُطِعْ} {ٱخْتَطَفَ} {لَا تُظْلَمُونَ}.

4- بيانها إذا تكررت في كلمة، نحو: {تَوَفَّتْهُمُ} {تَتْلُواْ}، أو في كلمتين: {ٱلرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا}.

الصاد

مخرجها: تخرج من طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى.

صفاتها: الهمس، والرخاوة، والاستعلاء، والإطباق، والصفير.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-العناية ببيان صفيرِها، نحو: {حَرَصْتُمْ} {ٱلصَّلَوٰةَ} {وَٱلصَّٰحِبِ}.

2-إحكامُ مراتبِ تفخيمِها في نحو: {وَٱلصَّٰٓئِمِينَ} {قَصَمْنَا} {تَصُومُواْ} {تَصْطَلُونَ} {صِرَٰطَ}.

3-عدم المبالغة في تفخيمها مكسورةً، نحو: {صِرَٰطَ} {صِبْغَةَ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

4-عدم ضمِّ الشفتين في غير المضمومة، نحو: {ٱلصَّٰلِحَٰتِ}{صَبَرَ} {يُصْحَبُونَ}.

5-إذا سكنت قبل دال أُخلِص إطباقها وإلا صارت زاياً، نحو: {يَصْدِفُونَ} {أَصْدَقُ} {يَصْدُرُ}.

6-توفية استعلائها وإطباقها فيما يشتبه بالسين، نحو: {قَصَمْنَا - قَسَمْنَا}، {يُصْحَبُونَ - يُسْحَبُونَ}. {تُحْصِنُونَ. يُحْسِنُونَ}.

السين

مخرجها: تخرج من طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى.

صفاتها: الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والصفير.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-بيان صفيرِها في نحو : {ٱلسَّمَآءِ} {يَسْمَعُونَ} {فَٱسْتَقِيمُوٓاْ}.

2-حسن تخليصها إذا جاورت حرف استعلاء، نحو: {مَسْطُورًا} {وَسَطًا} {وَتُقْسِطُوٓاْ} {بِٱلْقِسْطَاسِ} {أَسَٰطِيرُ} {تَسْخَرُونَ}.

3-وإذا كانت السين على وزن كلمة الصاد كان الاهتمام ببيان ذلك آكدَ، نحوُ: {وَأَسَرُّواْ _ وَأَصَرُّواْ}، {يُسْحَبُونَ _ يُصْحَبُونَ} {عَسَى - وَعَصَىٰ}.

4-الحذر من إبدالها زايا أو إشمامها به في نحو: {ٱلْمَسْجِدِ} {ٱسْجُدُواْ}.

مقرأة جامع الملك خالد الرياض

الزاي

مخرجها: تخرج من طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى.

صفاتها: الجهر، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والصفير.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-العناية بجهرِها،وصفيرها في نحو: {وَٱزۡدُجِرَ}

{وَزُخۡرُفٗاۚ}{تَزۡدَرِيٓ}{زُلۡزِلَتِ}{رَزَقۡنَٰهُمۡ}{أَزۡكَىٰ}.

2-بيانُها إذا تكررت، أو شددت، نحو: {فَعَزَّزۡنَا}{نَزَّاعَةٗ}.

3-الحذر من دخول شائبة السينِ عليها حالَ سكونِها، نحو:

{أَعَجَزۡتُ}{تَزۡدَرِيٓ}{كَنَزۡتُمۡ}.

4-وإذا وقعت قبل جيم أو بعدها وجب أن تُبيَّن الجيمُ والزايُ، نحوُ:

{يُزۡجِي}{مُّزۡجَىٰةِۭ}{رِجۡزٗا}{وَٱلرُّجۡزَ}.

الظاء

مخرجها: تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

صفاتها: الجهر، والرخاوة، والاستعلاء، والإطباق.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-العناية بتحقيق مخرجها: نحو: {ٱلظَّٰلِمِينَ}{أَظۡلَمُ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

2- - عدم إخراجِ اللسان بقدْرٍ زائدٍ، وعكسُه: عدمُ وصولِه إلى أطرافِ الثنايا، نحو: {أَوَعَظْتَ} {ٱلظِّلُّ} {يَظْلِمُ}.

3- العناية بمراتب تفخيمِها في نحو:

{ٱلظَّٰلِمُونَ} {ٱلظَّٰهِيرَةِ} {ظُلِمُوٓاْ} {يُظْلَمُونَ} {عَظِيمٌ}.

4- بيانها عند مايشتبه بها، نحو: {مَحْظُورًا - مَحْذُورًا} {نَّاضِرَةٌ-نَاظِرَةٌ}

{ظَلَّ - ضَلَّ} {أَنقَضَ ظَهْرَكَ} {وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ}.

الذال

مخرجها: تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

صفاتها: الجهر، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح.

ما ينبغي مراعاتهُ في نُطقِها:

1- الحرص على جهرِها، مع المحافظة على رخاوتِها، نحو: {وَإِذْ قَالَ} {وَٱذْكُرُواْ} {ذَٰلِكَ} {ذُكِرَ} {يَذْهَبُ}.

2- التحقق من وصول طرف اللسان إلى أطراف الثنايا، والحذر من إخراج جزءٍ كبيرٍ من اللسانِ خارجَ الثنايا، وكذا باقي اللثوية، نحو: {وَإِذْ} {خِزْيَ يَوْمِئِذٍ}.

3- العناية بترقيقها، لاسيما إذا جاورت مفخما، في نحو: {يَحْذَرُونَ} {ٱلْأَرْذَلُونَ} {فَأَنذَرْتُكُمْ} {ذَرَأَكُمْ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

4- الحذر من إدغامها في بعض المواضع - لمن مذهبه إظهارها - أو قلقلتها إذا سكنت وأتى بعدها زاي نحو: {وَإِذْ زَيَّنَ} {وَإِذْ زَاغَتِ}، أو تاء، نحو: {أَخَذْتُمْ} أوسين، نحو: {إِذْ سَمِعْتُمُوهُ} أو صاد، نحو {وَإِذْ صَرَفْنَآ}.

الثاء

مخرجها: تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

صفاتها: الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-بيان همسِها، لئلا تخرُج كالذَالِ، نحو: {يَثْقَفُوكُمْ}، وعكسه المبالغةُ في ذلك بإخراج هواءٍ كثير، نحو: {أَخَذْتُمُوهُمْ}.

2-عدم إخراج طرفِ اللسانِ كثيرًا عن أطرافِ الأسنانِ، أو تقاصره عن أطراف الثنايا، نحو: {ٱلْوَثَاقَ} {يُبْعَثُونَ} {ٱلثَّوَابُ}

3-إظهارها عند التاء – لغير المدغمين -، في نحو: {لَّبِثْتُمْ} {أُورِثْتُمُوهَا}.

4-بيانها إذا تكررت، نحو: {حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}.

5-ترقيقها في كلِّ حال نحو: {فَثَبَّطَهُمْ} {مِيثَٰقَكُمْ}.

الفاء

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مخرجها: تخرج من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى.

صفاتها: الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-بيان همسِها، والحذر من عكسه: إخراج نفَسٍ كثيرٍمعها نحو: {أَفْوَاجًا} {تَفْجِيرًا}.

2-ترقيقها في كل الأحوال، ويتأكد ذلك إذا أتى بعدها ألف، فلابد من ترقيقها نحو: {فَارِضٌ} {فَطَرَكُمْ}.

3-بيانها مكررة في كلمةٍ نحو: {فَلْيَسْتَعْفِفْ} {يُخَفَّفُ}، وفي كلمتين نحو: {تَعْرِفُ فِي} {فَٱخْتُلِفَ فِيهِ}.

4- بيانها مشددةً في نحو: {كُفُّوٓاْ} {أُفٍّ} {صَفًّا}.

5-يُتحفَّظ حين سكونِها ومجيئِ الزايِ أوالظاءِ بعدها أن يُؤْتَى بها مشبهة حرف V، نحو: {حِفْظُهُمَآ} {وَٱسْتَفْزِز}.

6- بيانها إذا التقت بالميم أو الواو للتقارب بينهم، نحو: {لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ} {تَلْقَفْ مَا}.

الواو

مخرجها: المديَّةُ تخرجُ من الجوفِ، والمتحركةُ تخرج من الشفتين.

صفاتها: الجهر، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح. ويزاد لِلَّيِّنةِ: صفة اللين.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

ما ينبغي مراعاتهُ في نُطقِها:

1-إِحكامُ الضمِّ قبل المدية منها لئلا تخرج مشوبةً بفتح أو كسر أو ياء نحو: {تَعۡلَمُونَ} {ٱلۡمُفۡلِحُونَ}.

2-عدم نطقها شبيهةً بالـ [Oأو eu] ونحوهما مما دخل علينا من اللغات الأعجمية، نحو: {ءَامَنُواْ} {صَبَرُواْ} {يَفۡعَلُونَ}.

3-تجنب نطقَ الواوِ المدية والمشددة بما يشبه صوت الصافرة بسبب الضغط الزائد على الشفتين، نحو: {وَأُفَوِّضُ} {قَالُوٓاْ ءَامَنَّا}.

4-تمكين الساكنة منها بعد الواوِ المتحركةِ، نحو: {يَسۡتَوُۥنَۚ} {وَإِن تَلۡوُۥٓاْ}.

5-التحرز من إشرابها الغنةَ، نحو: {يَحۡذَرُونَ} {ٱلۡأَرۡذَلُونَ} {خَوۡفٌ}.

6-التحرز من تفخيمِها نحو: {وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ} {وَقَالُواْ} {وَوَصَّىٰ}.

الباء

مخرجها: تخرج من الشفتين.

صفاتها: الجهر، والشدة، والاستفال، والانفتاح، والقلقلة.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-تحقيق مخرجِها وشِدتِها، دون مبالغة، نحو: {رَبۡوَةٖ} {بِهِمۡ}.

2-تخليص ترقيقها قبل حروفِ الاستعلاء، وكذا الألفِ الفاصلة، نحو: {وَبَطَلَ} {وَبَٰطِلٌ} {ٱلۡبَغۡيُ} {بَقَرَةٌ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

3-ترك المبالغة في ترقيقها لئلا تخرج كأنها ممالة أو مقللة نحو:
{بِٱلۡبَٰطِلِ} {بَسَطَ} {لَبَغَوۡاْ}.

4-قلقلتها عند سكونها، نحو: {أَبۡوَٰبَ}،{يَبۡسُطُ} {وَقَبَ}.

5-العناية بإظهارها إذا تكررت، نحو: {وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ} {وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ}.

6- بيانها عند الفاء – عند المظهرين -، نحو: {تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ} {قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن}.

الميم

مخرجها: تخرج من الشفتين.
صفاتها: الجهر، والتوسط، والاستفال، والانفتاح، الغنة.

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

1-عدم الضغطِ عليها عند الوقف، أو السكون، في نحو: {وَٱلشَّمۡسَ} {هَمَسَا} {ٱلرَّحِيمِ} {ٱلۡمُسۡتَقِيمَ}.

2-التحفُّظُ من إخفائِها عند الواوِ والفاء في نحو: {فَذَرۡهُمۡ فِي} {فَهُمۡ فِيهَ} {هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ} {فَإِنَّكُمۡ وَمَا}.

3-الحذر من الوقوف عليها مفخمة إن سُبقت بمفخم، نحو: {ٱنتِقَامِ} {ٱلۡخِصَامِ}.

4-حسن تخليص ترقيقها قبل المفخَّماتِ، نحوُ: {مَّرَضٞ} {مَّطَرًا}، {مَخۡمَصَةٍ} {مَصۡرِفًا}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مجموعات الحروف

الحروف من حيث الشدةُ والرخاوة والبينية

الحروف الشديدة

عند لفظِها يلزم الحرف موضعَه لكمال الاعتماد على المخرجِ، فينحبس الصوتُ عن الجريان معه. وحروفه ثمانية:

" أجد قط بكت "

الحروف البينية

لا ينحبس الصوت انحباسَه في الشديدة، ولايجري جريانَه في الرخوة.

وحروفه خمسة: " لن عمر ".

الحروف الرخوة

يضعف لزومُ الحرف لموضعِه لضعف الاعتمادِ عليه في المخرجِ، فيجري معه الصوتُ، وحروفه ستةَ عشرَ حرفاً، وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدةِ الثمانية، وحروفِ التوسط الخمسة السابق ذكرهما.

أزمنة الحروف:

أ) المتحركة : زمن الحروف المتحركة متساوية سواء شديدة أم متوسطة أم رخوة. فمثلا: ضَرَبَ: ض(رخوة) = ر (بينية) = ب (شديدة) فزمن النطق بكل منها واحد.

ب) الساكنة :

- يختلف زمن النطق بالحروف الرخوة عن البينية عن الشديدة.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

- فالرخو أطول من البيني والبيني أطول من الشديد.
- وهذا الميزان مرن بحيث يتناسب مع مرتبة القراءة. الحروف المفخمة:

الحروف المفخمة

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

ما ينبغي مراعاته في نُطقِ الحروف المفخمة:

1-مراعاة مراتب التفخيم فيها، نحو: {خَٰلِدِينَ} {خَسِرُوٓاْ} {خُلِقُواْ} {يَخۡتَلِفُونَ} {نَّخِيلٖ}.

2-حسنُ تخليص المفخم من المرقق حال تجاورا، نحو: {مَخۡمَصَةٍ} {وَلۡيَتَلَطَّفۡ} {ٱلۡحَقَّ}.

3- الحذرُمن ضمِّ الشفتين عند الحروف المفخمة غير المضمومة، نحو: {صَيَاصِيهِمۡ} {طَالَ} {خَٰلِدًا}.

حروف الصفير:

ما ينبغي مراعاته في نُطقِها:

بيان صفيرها، نحو: {ٱلصَّلَوٰةَ}، {ٱلزَّكَوٰةَ}، {وَٱلسَّمَآءَ}.

حروف القلقلة:

القلقلة: اضطراب في المخرج عند النطق بأحد حروفها ساكنا حتى تُسمَع له نبرة قوية.

حروفها: مجموعة في عبارة (قطب جد).

ما ينبغي التحرزُ منه عند نُطقِ حروف القلقلة:

1-خلط صوت القلقلة بإحدى الحركات الثلاث، في نحو:

﴿فِي تَكۡذِيبٖ﴾، {ٱلۡبُرُوجِ}، {ثَمُودُ}.

2-ختم صوت القلقلة بهمزة ساكنة، في نحو: {أَحَدِۡ} {كَسَبَ}، أو تمطيط الحرف الذي قبلها.

3-ضعف التصويت بالقلقلة إذا جاءت مسبوقة أو متبوعة بحرف ساكن {ٱلۡقَدۡرِ} {فِسۡقُۢ}.

4-ضعف التصويت بها عند وقوع قلقلتين متتاليتين، نحو: {وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ} {رَطۡبٍ}.

5-عدم مراعاة مراتب ا لقلقلة. نحو: {نَقۡتَبِسۡ}{وَاقٍ}{ٱلۡحَقَّ}.

6- قلقلة بعض الحروف من غير المقلقلات خصوصا عند الوقف عليها نحو: {ٱلۡأَنۡهَرُ}، {ٱلۡغَيۡظِ}، {وَيَقۡبِضۡنَۡ}. {مِصۡرَۡ}، {شَهۡرُ}، {وَٱلۡعَصۡرِ}، {وَبِئۡرٖ}

7- عدمُ إحكامِ حركة ما قبل أو بعد المقلقل خصوصاً الضمَّ والكسرَ، نحو: {يَقۡتُلُونِ}، {مُبۡعَدُونَ}، {ٱلۡعِجۡلَ}، {لَا يُبۡصِرُونَ}.

مهداة من جامع الملك خالد بالرياض

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

تجربات

من الأخطاء الشائعة في نطق الحركات:

1-عدمُ إتمامِ الحركات خصوصاً الضمَّ والكسرَ، عند توالي مضموم ومكسور، أو العكس، نحو: {يَرۡجِعُونَ} {ٱلۡخَٰسِرُونَ} {نُنشِزُهَا} {وَقُضِيَ}.

2- نطقُ الضمة ممزوجةً بأصواتٍ غير عربية، نحو: eu -O في نحو: {يَفۡعَلُونَ}، {قُلۡ}.

3-إدخال شائبةِ الفتح أو الكسرِ على الضمةِ، نحو: {يَكُونُ} {أَعُوذُ}.

4-عدمُ توفيةِ المشدَّدِ حقَّه خصوصا عند الوقف، نحو: {صَوَآفَّۖ} {مُضَآرٌّ} {فَطَلٌّۖ} {ٱلۡغَيِّۚ}.

5-إمالةُ الفتحة، نحو: {خَلَقَ} {قَوۡمٌ} {صَبَرَ} {طَبَعَ} {ظَهَرَ} {كَتَبَ}.

6-ضعفُ التصويتِ بالحرف الأخيرِ الموقوفِ عليه إذا سبقه ساكنٌ صحيح، في نحوِ: {ٱلۡأَمۡرِ} {ٱلۡعِلۡمِ} {ٱلۡأَرۡضِ} {ٱلۡبَغۡيُ}، وتتأكد العناية بذلك إذا كان هذا الحرفُ مقلقلاً، نحو: {ٱلۡقَدۡرِ} {قَبۡلُ} {بِٱلصَّبۡرِ} {بِٱلۡعَدۡلِ} {بَعۡدِ}.

7-عدم تبيين الكسرة أو تحويلها إلى سكون في نحو: {خَشِيَ}، {قُضِيَ}، {رَضِيَ}، {وَتَعِيَهَآ}.

8-عدمُ إحكامِ حركةِ الحرف قبل الأخير عند الوقف، نحو: {بِهِۦ} {بَعۡدِهِۦ} {وَيُعَلِّمُهُ}، ويتأكدُ الاعتناءُ بذلك أكثر إذا كان الأخيرُ مقلقلاً، في نحو: {ٱلطَّارِقُ} {وَٱلتَّرَآئِبِ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

9-تطويلُ زمنِ الحرف الساكن بما يشبه السكت – بترُ الصوتِ -،

نحو: {يَسْمَعُونَ}، {يُخْفُونَ}، {ٱلْعِلْمِ}، {أَحْسَنُواْ}.

النبرُ

لغة: الهمز والضغط

اصطلاحا: الضغط على أحد مقاطع الكلمة.

من أخطاء النبر:

1- الضغطُ على:

- الاسمَين الموصولَين: {ٱلَّذِى} {ٱلَّتِى}.
- الضميرِ المتصلِ في نحو: {لَنَآ} {ذُنُوبَنَآ} {وَإِسْرَافَنَا} {أَمْرُنَا}.
- لام التعريف. {مَعَ ٱلْقَوْمِ}.

2- اختلاسُ الحركاتِ في نحو:

{يَعِظُكُمُ} {تَعِدُنَآ} {وَذَرُواْ} {فَقَسَتْ} {فَقَعُواْ}.

3- ومنها: عدم تبيينِ ما ليس من أصل الكلمة، نحو: {لَهُوَ} {وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ} {لَمَنِ} {لَمَعَ} {فَهُمْ} {فَلَهُمْ}.

4- زيادة الضغط على حركة الحرف الأخير من كلمة عند لفظها متصلة بأخرى، نحو: {ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ} {وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} {وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ}.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

5- ومن المسائل المتعلقة بالنبر: بيان الصيغة الاستفهامية نحو: {أَفَلَا} {أَوَلَا} {أَلَمْ}.

6- ومنها: التفريق بين الماءات القرآنية :فالموصولة منها، نحو: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ ﴾ ،والاستفهامية، نحو ﴿ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ ﴾، والنافية، نحو: ﴿ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴾ والتعجبية، نحو ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

متفرقات هامة

أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين

أخطاءٌ تقع في أدائها:

1-زيادة غنة النون والميم المظهرتين، نحو: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ﴾.

2-تشديد الياء والواو بلا غنة- لغير خلفٍ والضرير - ، في نحو:

﴿ وَمَن يَعْمَلْ﴾ و﴿مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾.

3-إطالة زمن الإدغام، أو قَصْرِه، أو عدمُ إحكامِه، نحو: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾﴾.

4- عدم استيفاء الغنن، لاسيما إذا تتابعت، نحو: ﴿وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾. ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ ﴿إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ﴾.

5- الكزُّ على الشفتين عند نطق النون المنقلبة، أوتباعد الشفتين كثيرا نحو: ﴿ٱلْأَنۢبَآءُ﴾ ﴿قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾، وكذا الميم المخفاة، في نحو: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾.

6- نطق النون المخفاةِ قبل الحروف النِّطعية كالمظهرةِ لقرب مخرجها من مخرج النون، نحو: ﴿أَكُنتُمْ﴾ ﴿أَندَادًا﴾ ﴿يَنطِقُونَ﴾، والصواب مجافاة اللسان عن مخرج النون في الإخفاء عموما.

7- جعلُ اللسانِ معلقا وسط الفم عند الإخفاء مع جميع الحروف، والصواب: الاقتراب من مخرج الحرف المخفَى عنده، نحو: {عَن سَبِيلِ} {أَنتُمْ}.

8- توليد حرف مدٍّ قبل الميم المدغمة أو المخفاة، وكذا النون في نحو:

﴿غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ﴾. ﴿تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ﴾ ﴿كُنتُمۡ﴾ ﴿مِّن دِيَٰرِهِمۡ﴾ {إِنَّ} {فَمَن يَعۡمَلۡ} {مِنكُمۡ} {أُنزِلَ مِن} {فَإِمَّا}.

9- عدمُ إحكامِ الكسرقبل الإخفاءِ في نحوِ: {وَمِن قَبۡلُ}، {عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ}.

المـدود

المدُّ: هو إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِ عن مقدارِه الطبيعي.

مقياس أزمنة المدود عند المتقدمين:

كانوا يقيسون مقدار المد بالحركات، ومقدار الحركة: هو الفترة الزمنية التي تكفي للنطق بحرف واحد متحرك بإحدى الحركات الثلاث.

والقصرُ في التجويد مقداره حركتان أوألف، وهو زمن المد الطبيعي، وزمن ما ألحق به من مدود أخرى مساوية له فى المقدار.

أبرزالأخطاء الشائعة في المدود:

1-زيادةُ مدِّ الطبيعي وما يُلحَق به عن حركتين، نحو: ﴿صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾.

2-ترك المدِ فيه نحو: ﴿تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ﴾ ﴿فَلَا تَقۡعُدُواْ مَعَهُمۡ﴾.

3-ختم حرفِ المد الموقوف عليه بهمزةٍ، نحو: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾.

4-حذف الواوِ أو الياء غير المدية في مد التمكين، نحو: ﴿وَإِن تَلۡوُۥاْ﴾، ﴿يَسۡتَحۡيِۦ﴾.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

5-إدغام الواوِ المدية في المتحركة، نحو: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ ﴾ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾.

6-زيادةُ مد العوض عن حركتين، نحو: ﴿أَفۡوَاجٗا﴾، ﴿تَوَّابٗا﴾ ﴿وَقَضۡبٗا﴾.

7-تفاوت مقدارِ المد العارِضِ بين آيةٍ وأخرى في نفس مجلس القراءة، نحو: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿ٱلدِّينِ﴾ ﴿نَسۡتَعِينُ﴾: ﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾ ﴿جُوعٖ﴾ ﴿خَوۡفٖ﴾.

8- الضغط على حرف المد قبل العارض للسكون وتلوينه بإحدى الحركات ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾.

9- عدم إشباعِ المدِاللازم، أو المبالغة فيه، نحو: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ ﴿ٱلۡمَصۡ﴾.

10-ضعف تشديدِ الحرفِ المشددِ بعد حرفِ المد، نحو: ﴿أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ﴾ ﴿وَلَا جَآنّٞ﴾، ﴿فَسۡـَٔلِ ٱلۡعَآدِّينَ﴾.

تنبيه: مرتبة القراءة تؤثر تأثيرا مباشرا في تمكين الحروف، ومقادير الغنات والمدود.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

الرُّوم

اصطلاحا: هو الإتيان ببعض الحركة – قَدَّره بعضهم بالثلث – بصوت خفي يسمعه القريبُ المُصغي دون البعيد.

1- مواضعه: في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور.

يستثني من ذلك:

1- تاء التأنيث المرسومة بالهاء.

2- عارض الشكل.

3- ميم الجمع لمن يصلها.

4- المفتوح والمنصوب.

5- هاء الضمير المسبوقة بكسر، أو ضم، أو واو، أو ياء.

الإشمام

اصطلاحا: هو ضم الشفتين بُعَيد تسكين الحرف كهيئتِهما عند النطق بالواو، وهو يُرَى ولا يُسمَع. ولا يكون الإشمام إلا في المضموم والمرفوع.

والإشمام له عدة أنواع، والمقصود منها هنا هو البَعْدِي، نحو: { نَسۡتَعِينُ } {وَلَا جَآنٌّ }.

{تَأۡمَنَّا}

بسورة يوسف، فيها وجهان لأهل الأداء: الاختلاس والإشمام.

{ءَآلذَّكَرَيۡنِ} وبابه:

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

وردت ثلاث كلمات في القرآن الكريم هي {ءَآلذَّكَرَيْنِ} - {ءَآلْـَٰٔنَ} {ءَآللَّهُ}، والقراء العشرة يقرؤون هذه الكلمات بوجهين:

الأول: الإبدال مع المد الطويل وهو المقدَّم.

الثاني: التسهيل بين بين.

ولنافع وابن وردان مزيد تفصيل يُراجَع في كتب القراءات.

(عين) في الفواتح

ورد حرف (عين) في فاتحة سورتي: مريم {كٓهيعٓصٓ} والشورى {عٓسٓقٓ}. ولحفص – كما لغيره من القراء في الشاطبية – في (عين) وجهان: الإشباع والتوسط، والطول مقدَّم في الأداء. أما في الطيبة يُزادُ وجه القصر على تفصيل بين الطرق في هذه المراتب.

{فِرْقٍ}

من قوله تعالى: {فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ} فيها للقراء العشرة الترقيق والتفخيم وصلا، أما عند الوقف فالراجح التفخيم فقط.

{أَلَمْ نَخْلُقكُّم}

لعامة القراء فيها وجهان هما:

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

الأول: إدغام القاف في الكاف إدغاما كاملا وهو المقدم {أَلَمْ نَخْلُقكُّم}

الثاني: إدغام القاف في الكاف إدغاما ناقصا، أي: بقاء استعلاء القاف.

تدغم الطاء في التاء إدغاما ناقصا مع بقاء الإطباق في الطاء.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

بعضُ ما يُراعَى لحفص :

تسهيل الهمزة الثانية:

مذهب حفص تحقيق الهمزتين المتلاصقتين في القرآن الكريم، إلا أنه خالف مذهبه في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، في قوله تعالى: {ءَأَعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ} فسهل الهمزة الثانية.

الإمالة:

مذهب حفص الفتح مطلقا، وقد خالف مذهبه وأمال كلمة واحدةً في القرآن إمالة كبرى، وهي {مَجۡرٖىهَا} في قوله تعالى: {وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ} بهود.

الصاد والسين:

(أ) قوله تعالى: {وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ} تُقرأ بالسين الخالصة.

(ب) قوله تعالى: {وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗۖ} تُقرأ بالسين الخالصة.

(ج) قوله تعالى: {أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ} تُقرأ بالصاد أو السين والقراءة بالصاد أشهر.

(د) قوله تعالى: قال تعالى: {لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٖ} تُقرأ بالصاد الخالصة.

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

هذا من الشاطبية، أما من الطيبة فله الصاد والسين في الجميع، على تفصيل في ذلك بين طُرُقِه.

كلمة {ضَعْفٍ}:

{ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً}. لحفص فيها فتح الضاد وضمها من الشاطبية والطيبة.

إظهار النون الساكنة عند الواو:

وذلك عند الوصل في أول سورة يس وأول سورة القلم.

في قوله تعالى: {يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ}، وفي: {نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١}.

السكتات الأربع الواجبةُ لحفص:

1- {عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا}

2- {مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا}

3- {وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ}

4- {بَلْۜ رَانَ}.

وهناك أيضا سكتتان جائزتان لجميع القراء:

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

1 – بين الأنفال والتوبة له السكت بدون تنفس ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ۝٧٥ بَرَآءَةٞ ﴾

2 – في قوله تعالى بالحاقة: ﴿ مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾ له وجهان: السكت على ﴿ مَالِيَهۡۜ ﴾ وله إدغام الهاء في الهاء ﴿ مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

فهرس الموضوعات

مقدِّمةٌ 0
عمن تُتَلَقَّى القراءةُ؟ 2
تحقيق القراءة 2
بين التحقيق والحدر 3
حقيقة التجويد 4
كيفية الوصول إلى تجويد القراءة 5
أهداف الدورة 5
المنهج المتَّبع في الدورة 6
أهم المصادر كتب الأئمة المتقدمين، من أهمها 7
اللحن 9
أولا اللحنُ الجليّ 9
ثانيا اللحنُ الخفيُّ 9
ومن أمثلة اللحون الخفيَّةِ كذلك 10
الحروفُ مفردةً ومركبةً 11
الألِفُ 12
الهمزة 13
الهاء 14
العين 15
الحاء 15
الغين 16
الخاء 17
القاف 17
الكاف 18
الجيم 19
الشين 19
الياء 20

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

الضاد 21
اللام 22
النون 23
الراء 24
الطاء 25
الدال 26
التاء 26
الصاد 27
السين 28
الزاي 29
الظاء 29
الذال 30
الثاء 31
الفاء 31
الواو 32
الباء 33
الميم 34
مجموعات الحروف 36
الحروف من حيث الشدةُ والرخاوة والبينية 37
الحروف الشديدة 37
الحروف البينية 37
الحروف الرخوة 37
أزمنة الحروف 37
حروف الصفير 38
حروف القلقلة 39
الحركات 41
النبرُ 43
متفرقات هامة 45
أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين 46

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض

المدود 47
الرَّوم 48
الإشمام 49
(عين) في الفواتح 50
{فِرَقٍ} 50
{أَلَمْ نَخْلُقكُّم} 50
بعضُ ما يُراعى لحفص 52
تسهيل الهمزة الثانية 52
الإمالة 52
الصاد والسين 52
كلمة {ضَعْفٍ} 53
إظهار النون الساكنة عند الواو 53
السكتات الأربع الواجبةُ لحفص 53
25 فهرس الموضوعات 56

مقرأة جامع الملك خالد بالرياض